سلامته والقاف قدمه وهي طريقة الخلف وهي اعلم
وعن سيدي ابي عبد الله بن سلطان احد اصحاب الشاذلي
رضي الله عنه انه راي في نومه كانه اختلف بعض الفقها في
تفسير قوله تعالى كهيعص حمعسق قال فقلت هي اسرار
بين الله تعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم ثم فكانه قال
ك انت كهف الوجود الذي ياوي اليه كل موجود ا انت
كل الوجود ه هبناك الملك وهيينا لك الملكوت ع يا
عين العيون ص صفاتك انت من يطع الرسول فقد اطاع
الله ح حبيناك م ملكناك ع علمناك س
ساررناك ق قربناك فتنازعوا في ذلك ولم يقبلوا
فقلت نسير الى النبي صلى الله عليه وسلم يفصل بيننا فسرنا
فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا الذي يقوله قاله
محمد ابن سلطان هو الحق ام فائدة اذا دخل احد
على من يخاف شره فليقرا كهيعص حمعسق وعدد حروف
الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف اصبعا من اصابعه يبدا
بابهام يده اليمنى ويختم بابهام اليسرى فاذا فرغ من
عقد جميع الاصابع قرا في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله
ترميهم كرر لفظ ترميهم عشر مرات يفتح في كل مرة اصبعا
من الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك امن شره وهي
عجيبة مجربة وذكرها زروق ولم يذكر قراءة الفيل الا انه
قال وان اضاف اليها فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
كان سرا

فائدة

١١

سرا عجيبا اه ولذلك اعقبها الشيخ هنا بها لما فيها
من سر التوكل والكفاية فان الله انزلها تسلية وتسكينا
للمؤمنين ووعدا لنبيه صلى الله عليه وسلم بالحفظ والكفاية
والنصر على من شاقه وعاداه كما فعل له ذلك بقتل قريظة
ونفي بني النضير وضرب الجزية عليهم واجلائهم من جزيرة
العرب بقوله فسيكفيكهم يا محمد شقاقهم وهو السميع لاقوالهم
العليم باحوالهم وكانه اراد الشيخ رضي الله تعالى عنه
فاكفنا اللهم اعدانا كما كفيت نبينا صلى الله عليه وسلم ومن
معه من المومنين واحفظنا كما حفظتهم وفي بعض النسخ
ولا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة
الا بالله اي بحوله وقوته العلي الرفيع صاحب الجود والرب
المعبود العظيم فلا شيء اعظم منه سبحانه وتعالى بسم الله
احول واصول انه خير مسؤل ما اعظم الله اي ارفعه في شانه
واعزه في سلطانه فهو اعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير وفي
الحديث القدسي العظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن
شاركني فيهما قصمته ولا ابالي كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله اي كلما ارادوا محاربة احد اخذوا وغلبوا
ولم يقم لهم نصر من الله على احد قط والمراد بهم اليهود
روي عن قتادة انه قال لا تلقى يهود ببلد الا وجدته
من اذل الناس كتب الله اي في اللوح لاغلبن انا ورسلي اي
بالحجة والسيف او باحدهما ان الله قوي لا يمتنع عليه

فسيكفيكهم الله
وهو السميع
العليم
ولا حول
ولا قوة
الا بالله
العظيم
لبسم الله
ما اعظم الله
كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله
كتب الله
لاغلبن انا ورسلي
ان الله قوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)